الناس انه كان يصلي في كل ليلة الف ركعة فلذلك قيل له الالفي والله اعلم

ومنهم الشيخ محمد المجنون قال المؤلف ما معناه مترجما انه من المشايخ الكابر صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة مات في بغداد ودفن عند باب الاوسط من ابواب بغداد وله مشهد ظاهر هناك يزار معمور بالخدام والاوقاف والزوار قلت ومشهده قرب مشهد الشيخ شهاب الدين السهروردي في المقبرة الوردية ووقف المربوط به قرية يقال لها زهره واقعة على نهر الخالص في على بعد ثلثة عشر فرسخا من بغداد وقد سمعت من بعض الاكابر ان سلطان مراد الغازي الثاني لما توجه بجنوده الى بغداد لتخليصها من يد العجم بعد ما بقيت تحت حكم شاههم الشاه عباس وجعل فيها من قبله من يحكم فيها ويتصرف فيها وفيما يليها مدة مديدة على ما هو المشهور بين الجمهور ونزل بعسكره بقرب بغداد فكان اول من لقيه الشيخ محمد المجنون المذكور فبشره بالانتصار والظفر واشترط عليه ان يعطيه ارضا مقدار جلد بقرة ويحررها له ويوقفها على بنته زهره او يتعلم بها عليها فوعد له بذلك فلما انتصر واستولى على بغداد وادخلها تحت قبضته اتى محمد المذكور بجلد بقره وقصه من اطرافه في غلظ خيط الى ان انتهى الجلد فقاس به ارض هذه القرية المذكوره بان جعله كدائره على الارض وطلب منه محاطه فاجابه الى ذلك وعزله ما احاط به الجلد وانشأ له قرية فبقيت مشروطة عليه مدة حياته وعلى من يتولى خدمة مشهده من بعده باسم بنته زهره والله اعلم

ومنهم الشيخ محمد البقلي اليماني عليه الرحمة قال المؤلف كان هذا من مشايخ العراق وكان من اصحاب الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس سره والشيخ ادريس اليعقوب والشيخ مطر البادرائي صاحب الكرامات والخوارق والاشارات ومرقده قرب قرية بنهر زمن قرى بغداد قلت لم يكن قرب تلك القرية مشهد اشتهر بين سكان تلك القرية باسم الشيخ محمد المذكور بل قرب قرية جبل الروز وهي قرية من قرى بغداد ايضا مشهد وقع على نهر تلك القرية واشتهر بين عربانها بالبجلي والظن الغالب ان الشيخ احمد البقلي المذكور هو هذا والله اعلم

ومنهم بيرداود عليه الرحمة قال المؤلف ما معناه كان هذا من الدراويش السياحين في زمانهم عرف بين اهل بغداد بالكرامات الباهرة والاشارات الزاهرة وقد اشتهر في السن الناس بيرداود الى الان نقش على الحجر الذي بباب ضريحه اي نودا ابدال بير موسى ومود بيا انتهى قلت

قلت ومدفنه في الميدان واتخذ عند مرقده مسجدا وله بابان باب من الميدان وباب من الزقاق الذي ينتهي احد طرفيه الى حذاء الجامع المرادي

ومنهم السيد ابراهيم عليه الرحمة قال المؤلف ما معناه انه من ولد موسى الكاظم واتفق اهل العراق على فضله وعلمه وعمله وكماله وصدق مقاله وحاله ومدفنه قرب مشهد الشيخ السيد شهاب الدين السهروردي قلت فيما بينه وبين سور البلد مما يلي المالكية على ما هو المشهور

ومنهم الشيخ محمد العرب قال المؤلف ما معناه انه من مشايخ العراق واشتهرت فضائله بين الناس بالاتفاق توفي في بغداد ودفن بها

ومنهم السيد ابراهيم الفضل قال المؤلف ما معناه انه من السادات ومن الاولياء وذوي الكرامات ومدفنه في بغداد يجتمع فيه الفقراء ويأوي اليه الغرباء قلت ثم بعد عصر المؤلف بنى عليه احد وزراء بغداد يقال له حسين باشا جامعا وهو الآن مشهور بجامع حسن باشا

ومنهم السيد علي عليه الرحمة قال المؤلف وهو الآن مشهور فيما بين اهل بغداد بالسيد سلطان علي من المشائخ العظام والسادات الكرام ومدفنه في بغداد مأوى الغرباء ومجمع الفقراء قلت هو واقع على دجلة فيما بين محلة يقال لها الآن محلة السبع ابكار وبين محلة يقال له مربعة وعلى مرقده الان جامع تقام فيه الصلوة الخمس والجمع قلت وفي سنة الف وثلثمائة وكذا في زمن السلطان عبد الحميد خان احد سلاطين ال عثمان تعمر هذا الجامع عمارة محكمة ووسع واصطوانات حرمه المعقود عليها سقفه مرمر وجعل فيه مدرسان واطعام طعام وشيخ يدير حلقة الاذكار في كل يوم جمعة بعد صلوة الجمعة ولكل من الشيخ والمدرسين راتب واف من الاوقاف

ومنهم الشيخ محمد الجولاني عليه الرحمة قال المؤلف ما معناه انه صاحب التصانيف المعتبرة المشهورة والكرامات الصادقة الموفورة كان من الاكابر في علمي الظاهر والباطن والزهد والورع والتقوى ولم يشهد الساكنون في جواره من كراماته وآثاره توفي في بغداد ودفن بها

ومنهم الشيخ سراج الدين عليه الرحمة لكن ذكره المؤلف بلقبه ولم يسمه وقال انه من مشائخ العراق صاحب الكرامات الصادقة والاحوال الرائقة ومدفنه قرب مشهد الشيخ محي الدين

Copyright © King Saud University